

دفع الشبه عن الرسول (ص)

[192] وفي رواية: (ومن مات بأحد الحرمين بعث في الامنين يوم القيامة). ورواه غير واحد، وهو من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، وروي من طرق. ورواه الحافظ بن عدي في كتابه (الكامل) بزيادة، قال - عليه الصلاة والسلام - : (من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي وصحبي)، وذكر البيهقي في سننه: أنه ذكره ابن عدي، وخرجه هو بدون هذه الزيادة، وخرجه الحافظ بن عساكر من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال - عليه الصلاة والسلام - : (من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي) زاد السهمي (وصحبي) ورواه الحافظ ابن الجوزي بهذه الزيادة. وقال عليه الصلاة والسلام: (من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني). رواه ابن عدي في كتابه (الكامل) وغيره. وهو من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، وخرجه الدارقطني في أحاديث مالك التي ليست في الموطأ، وهو كتاب ضخم. وقال ابن الجوزي: إن هذا الحديث موضوع، وقد نسب ابن الجوزي في ذلك إلى السرف، فاعرف ذلك. وقال عليه الصلاة والسلام: (من زار قبري أو زارني كنت له شفيعا أو شهيدا). رواه أبو داود الطيالسي في مسنده، وهو من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، ورواه الإمام الأئمة ابن خزيمة، ورواه البيهقي وابن عساكر من جهة الطيالسي. وروي بزيادة: قال أبو داود الطيالسي: حدثنا سوار بن ميمون أبو الفرج العبدي، قال: حدثني رجل من آل عمر رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (من زار قبري - أو قال: من زارني - كنت له شفيعا أو شهيدا، ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله في الامنين يوم القيامة).
